

# الولاء للمؤمنين وبلاد الحرمين | خطبة الجمعة ٠١ ربيع الآخر

## ٤٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن ان الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق من - [00:00:20](#)

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلوا به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله - [00:00:40](#)

قد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة ايها المؤمنون اتقوا الله فاخلصوا له دينكم. فانما دار التقوى على - [00:01:10](#)

العبادة لله فان الله بعث انبياء يقولون في الناس اعبدوا الله ما لكم من اله غير افلا تتقون فاتقوا الله تغنموا وتمسكوا بدينكم تربحون. ايها المؤمنون ان الله شرف من شاء من عباده بالاسلام وشرف من شاء من بقاع الارض بالاسلام. فالعبادة - [00:01:40](#)

المسلمون والبلاد هي بلاد المسلمين. وان الله سبحانه وتعالى اوجب على المسلمين كلهم الولاء والمحبة والنصرة لاخوانهم وبلدانهم. فقال الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم. ويندرى - [00:02:10](#)

في هذه الولاية المحبة والنصرة والدفاع والدود. وان بلاد المسلمين كلها لها حق من الولاء ولاهلها حق من الولاء وهم متفاوتون في ذلك بحسب حظوظهم من الاسلام قديما وحديث ويعظم ذلك اذا اشتد عليهم اعدائهم وابتغى الناس الشر بهم. وان بلاد الحرمين المملكة - [00:02:40](#)

العربية السعودية هي احق البلاد ولاء لانها اعظمهم في الاسلام كما لا. اذ هي مهبط الوحي ودار الرسالة ومبتدأ الاسلام فيها بيت الله الحرام وفيها مقام الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:10](#)

فان الله بعثه فيها فدعا فيها وحي فيها ومات فيها صلى الله عليه وسلم. فصار البلاد من المنزلة العظيمة من الفضائل ما هو مبين شرعا. ويزيد ذلك وينقص بما يكون للدول التي - [00:03:30](#)

فيها من اقامة الاسلام وقد حباننا الله سبحانه وتعالى ببلاد يقام فيها الشرع ويعظم فيها توحيد وتنصر فيها السنة فلها على اهلها من الولاء اعظم من غيرها. سواء من ابنائها المواطنين او المقيمين في - [00:03:50](#)

وكذلك يكون على سائر المسلمين. فمن عقل هذا رأى ان من اقامة الولاء للمسلمين لهذه البلاد هم عظيمة منها اقامة الدين. فان الله عز وجل قال ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. فمن الولاء - [00:04:10](#)

هذه البلاد السعي في اقامة الدين فيها والمحافظة على شعائره ظاهرة وتعزيز العمل به. ومن جملة في ذلك اشاعة الخير فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخير عادة فمن الولاء لهذه البلاد - [00:04:30](#)

بث الخير فيها والدعوة اليه وتشجيع الناس عليه واظهاره فيهم. ومن جملة ذلك بذل النصيحة لولاة امرها والمسلمين فيها. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة. فقالوا لمن يا رسول الله - [00:04:50](#)

فقال لله ولكتابه ولسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فمن الولاء لها بذل لاهلها حكاما ومحكومين رعاة ورعية. ومن الولاء لها لزوم الجماعة فيها. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فمن الولاء لهذه البلاد الحرص على - [00:05:10](#) المسلمين فيها في بقاء الفتها والحذر من اسباب فرقته. ومن جملة الولاء لها السمع والطاعة بالمعروف لولاة امرها فان الله قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:05:40](#) فمن الولاء لهذه البلاد السمع والطاعة بالمعروف لولاة امرها. فان الله سبحانه وتعالى فرض علينا ومن جملة الولاء لها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها علامات يوجهه الشريعة فان الله سبحانه - [00:06:00](#) وتعالى قال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. فتلك من الولاء عليه هذه البلاد يجب على كل مسلم فيها خاصة وعلى المسلمين عامة ان يقيموها لها لانها - [00:06:20](#) من جملة الولاء للمسلمين. فكما ان على اهل هذه البلاد ولاء للمسلمين غيرهم بما لهم من الحقوق. فان هذه من اصول الولاء لهذه البلاد ويعظم قدرها ويتأكد القيام بها في الاوقات التي يروم فيها اعداؤها الشر لها - [00:06:40](#) فاعرفوا ايها المسلمون ما فرض الله عز وجل علينا من الولاء للمسلمين كلهم وما يتعلق من الولاء ببلد اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:07:00](#) الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. سلاما معبود حق سواه واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت - [00:07:19](#) على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان الولاء للمؤمنين عبادة لله رب العالمين - [00:07:39](#) كما قال ربهم عنهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وهذه العبادة ينبغي ان يرعى فيها امران عظيمان احدهما ان يقيمها العبد اخلاصا لله واتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم. كما قال الله - [00:07:59](#) الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وقال الله سبحانه وتعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فاذا رام احد ان يقيم عبادة لله فليتحري الاخلاص له وحده واتباعا - [00:08:19](#) النبي صلى الله عليه وسلم فيقيم ما يقيم من الولاء للمسلمين عامة او لهذا البلد خاصة مخلصا لله عز وجل متبعا رسوله صلى الله عليه وسلم. والآخر الحذر من ادخال امور لا مقام لها في الولاء في الاسلام - [00:08:39](#) من يزعم انها من الولاء للمسلمين عامة او من الولاء لبلد من بلدانهم خاصة كالذي يعتمد اليه بعض الناس من ازدراء لامم اخرى وبلدان غير هذه البلاد فان هذا ليس من شريعة الاسلام. وقد قال الله عز وجل ان - [00:08:59](#) اكرمكم عند الله اتقاكم. فاقيموا اصول الولاء للمسلمين كلهم. وبلادكم خاصة اخلاصا لله واتباعا صلى الله عليه وسلم واحذروا من الصور المغشوشة المدسوسة التي تنسب الى الولاء والدين منها براء - [00:09:19](#) نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم احفظنا بالاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين واحفظنا بالاسلام نائمين. اللهم احفظ بلاد - [00:09:39](#) المسلمين عامة وبلادنا هذه خاصة. اللهم احفظ بلاد المسلمين عامة وبلادنا هذه خاصة. اللهم احفظ بلاد عامة وبلادنا هذه خاصة. اللهم انا نعوذ بك من شر الاشرار وكيد الفجار. اللهم انا نعوذ بك من شرورهم - [00:09:59](#) ونندراً بك في نحرهم. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. وخذ بناصيته الى البر والتقوى. اللهم اره الحق حقا وارزقه اتباعه واره الباطل باطلا وارزقه اجتنابه. اللهم ارزقه البطانة الصالحة الناصحة وجنبه بطانة السوء. اللهم اجعله - [00:10:19](#) للمسلمين نصرا وعن دينك مدافعا. اللهم وفقنا واياهم للخيرات وجنبنا المعاصي والسيئات - [00:10:39](#)